

تظاهرات بعد مقتل أمريكي من أصل إفريقي برصاص الشرطة



واشنطن - أ ف ب

تظاهر مئات الأشخاص في مدينة أكرون بولاية أوهايو في شمال الولايات المتحدة، بعد بثّ مقطع فيديو يُظهر رجلاً أسوداً يُقتل برصاص الشرطة، وقال محاميه إنه أصيب بستّين طلقة.

وبينما دعت السلطات إلى التهدئة، سار حشد نحو دار بلدية المدينة، رافعاً لافتات تُطالب بـ«العدالة لجايلاند». وقُتل جايلاند ووكر (25 عاماً) في 27 حزيران/يونيو أثناء هروبه من الشرطة إثر ارتكابه مخالفة مرورية. ويُظهر مقطع فيديو عنيف جداً نشرته الشرطة الأحد، الشابّ وقد اخترق الرصاص جسده. وكانت جمعيات مناهضة للعنصرية دعت إلى يوم رابع من التظاهرات، الأحد، في هذه المدينة التي تقطنها 190 ألف نسمة والقريبة من كليفلاند.

وظلّت هذه المسيرات سلمية، باستثناء بعض التوتر الذي سجّل عندما اقترب متظاهرون من طوق أمنيّ وشتموا عناصر الشرطة.

وخشية حصول اضطرابات، نشرت السلطات معدّات ثقيلة، مثل كاسحات الجليد، في محيط مركز الشرطة بهدف حمايته.

ووجه عمدة وشرطة مدينة أكرون بولاية أوهايو الأمريكية، الأحد دعوات إلى التهدة بعد نشر مقطع فيديو يُظهر إقدام الشرطة على قتل الرجل الأسود الذي قال محاميه إنه أصيب بـ60 طلقة.

وأثار مقتل الشاب الأمريكي من أصل إفريقي الذي أصيب بعشرات الرصاصات التي أطلقتها الشرطة الاثنين في أكرون بولاية أوهايو تظاهرات غاضبة في هذه المدينة القريبة من كليفلاند شمالي الولايات المتحدة.

وقال عمدة المدينة دان هوريغان إن «كثيرين سيرغبون في التعبير عن سخطهم علناً، وأنا أؤيد تماماً حق سكاننا في التجمع السلمي». وعبر خلال مؤتمر صحفي عن حزنه الكبير، مضيف: «لكني آمل في أن يكون الناس متفقيين على أن العنف والدمار ليسا هما الحل».

من جهته، قال رئيس الشرطة ستيف ميليت، إن تقرير الطبيب الشرعي سجل وجود 60 إصابة في جثة ووكر. وفي وقت سابق، قالت شرطة المدينة في بيان، إن السائق الشاب أطلق النار على عناصرها أثناء المطاردة. وأضافت: «تصرفات المشتبه فيه دفعت العناصر إلى إدراك وجود تهديد مميت» و«أطلقوا النار من أسلحتهم فقتلوا المشتبه فيه» خلال فراره.

وذكرت الشرطة أنها عثرت على سلاح في السيارة التي تركها السائق الشاب.

وقد أوقفت إدارياً عناصر الشرطة المعنيون بمقتله، في انتظار انتهاء التحقيق القضائي.

كذلك، فُتح تحقيق داخلي حسب ما أكدت الشرطة.

ووفقاً لوسائل إعلام محلية، أطلق ثمانية شرطيّين أكثر من 90 رصاصة باتجاه ووكر.

وقالت منظمة «حياة السود مهمة» (بلاك لايفز ماتر) على تويتر: «أصابوه 60 مرة».

وطالبت عائلة ووكر السلطات الخميس بإعطائها توضيحات، داعية خلال مؤتمر صحفي إلى أن تظلّ التظاهرات الغاضبة سلمية، ذلك في وقت بدأ متظاهرون يتجمعون منذ الأربعاء خارج مبنى البلدية، ومركز الشرطة في أكرون المعروفة بكونها مسقط رأس نجم كرة السلة ليبرون جيمس.

وقال جيمس في تغريدة الأحد إنه يُصلي من أجل مدينته.

وقال بوبي ديسيلو، محامي أسرة ووكر، أمام الصحافة: «لم يكن وحشاً، لم يكن شخصاً شارك في جريمة بحياته».

وقالت قريته لاجوانا ووكر دوكنيز: «كان جايلاند شاباً لطيفاً ولم يسبب أي مشكلة أبداً».

وقرّر مجلس المدينة الخميس إلغاء مهرجان سنوي كان منتظراً في عطلة نهاية الأسبوع الطويلة لمناسبة العيد الوطني.

«(4 يوليو/تموز)، معتبرة أن الوقت ليس مناسباً للاحتفالات